

## The Strategy of Teaching Interrogative Tools and Their Role in Developing Speaking Skills Among Second Intermediate Grade Students at Sukahideng Institute, Tasikmalaya

استراتيجية تعليم الأدوات الاستفهامية ودورها في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة الثانية بمعهد سوكاهيدينج تاسكمالايا

Muhammad Faiz<sup>1</sup>, Fajar Sidik<sup>2</sup>

<sup>1,2</sup>Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar raayah Sukabumi, Indonesia

[muhhammad.faiz23012002@gmail.com](mailto:muhhammad.faiz23012002@gmail.com) [fajarasidik@arraayah.ac.id](mailto:fajarasidik@arraayah.ac.id)

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

### Abstract

*The strategy of teaching interrogative tools aims to encourage interaction between students and teachers, which in turn strengthens the development of students' speaking skills. The researcher observed that Pondok Pesantren Sukahideng has a specific strategy for developing students' speaking skills at the second grade level of Marhalah Al Muthawasithah, namely the strategy of teaching interrogative tools, which plays a significant role in enhancing speaking skills. This prompted the researcher to explore this strategy as implemented at the second grade level of Marhalah Al Muthawasithah at Pondok Pesantren Sukahideng, Tasikmalaya. The purpose of this study is to understand the strategy of teaching interrogative tools and its role in developing the speaking skills of students at the second grade level of Marhalah Al Muthawasithah at Pondok Pesantren Sukahideng, Tasikmalaya. This research uses a qualitative approach, with data collected through questionnaires, direct interviews, and observations. The findings show that the strategy of teaching interrogative tools is carried out through introducing and explaining the purpose of interrogative tools, clarifying their usage, and providing training and practice. This strategy is implemented for students at the second grade level of Marhalah Al Muthawasithah and has proven effective in developing their speaking skills at Pondok Pesantren Sukahideng, Tasikmalaya.*

**Keywords:** Second Intermediate level at Sukahideng Institute, Speaking Skill Development, Teaching Strategy.

### Abstrak

Strategi pengajaran kata-kata tanya bertujuan untuk mendorong interaksi antara siswa dan guru, yang pada gilirannya memperkuat pengembangan keterampilan berbicara siswa. Peneliti mengamati bahwa Pondok Pesantren Sukahideng memiliki strategi khusus dalam mengembangkan keterampilan berbicara siswa di jenjang Marhalah Al Muthawasithah kelas dua, yaitu strategi pengajaran kata-kata tanya yang memainkan peran penting dalam pengembangan keterampilan berbicara. Hal ini



mendorong peneliti untuk mengungkap strategi tersebut yang diterapkan di jenjang Marhalah Al Muthawasithah kelas dua di Pondok Pesantren Sukahideng, Tasikmalaya. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui strategi pengajaran kata-kata tanya dan perannya dalam mengembangkan keterampilan berbicara siswa di jenjang Marhalah Al Muthawasithah kelas dua di Pondok Pesantren Sukahideng, Tasikmalaya. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif, dengan pengumpulan data melalui angket, wawancara langsung, dan observasi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa strategi pengajaran alat-alat interogatif dilaksanakan melalui pengenalan dan tujuan alat interogatif, penjelasan penggunaannya, serta latihan dan praktik. Strategi ini diterapkan kepada siswa jenjang Marhalah Al Muthawasithah kelas dua dan terbukti bermanfaat dalam mengembangkan keterampilan berbicara mereka di Pondok Pesantren Sukahideng, Tasikmalaya.

**Kata kunci :** Kelas dua menengah di Pondok Pesantren Sukahideng, Kemampuan berbicara, Strategi pengajaran.

### ملخص البحث

تقوم استراتيجية تعليم الأدوات الاستفهامية على تحفيز التفاعل بين الطلاب والمدرس، مما يعزز من تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب ولاحظ الباحث أن معهد سوكاهيدينج له استراتيجية خاصة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة الثانية وهي استراتيجية تعليم الأدوات الاستفهامية التي تلعب دورا مهما في تنمية مهارة الكلام، مما دفعه إلى الكشف عن هذه الاستراتيجية المطابقة في المرحلة المتوسطة الثانية بمعهد سوكاهيدينج تاسكمالايا. تحمل هذه الدراسة إلى معرفة استراتيجية تعليم الأدوات الاستفهامية ودورها في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة الثانية بمعهد سوكاهيدينج تاسكمالايا. يعتمد هذا البحث على المنهج الكيفي، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة، المقابلة المباشرة، والملاحظة. وتوصل البحث إلى أن استراتيجية تعليم الأدوات الاستفهامية تُنفذ عبر تعريف وغرض الأدوات الاستفهامية، وشرح استخدامها، والتدريب والممارسة. ويتم تنفيذها لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة الثانية وتتم إفادتها في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة الثانية بمعهد سوكاهيدينج تاسكمالايا.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية التعليم، المرحلة المتوسطة الثانية بمعهد سوكاهيدينج، تنمية مهارة الكلام.

### المقدمة

انتشر تعليم اللغة العربية بشكل واسع في المعاهد بدولة إندونيسيا، حيث أصبحت اللغة العربية أكثر استخداما لدى المسلمين في العالم مما يزيد من الحاجة لتعليمها حيث أقبل الناس على تعلم اللغة العربية وتعليمها والاهتمام بها، لأنها صارت لغة الحضارة الإسلامية التي ينبغي لأتباعها الافتخار بها (Fathul mujib 2012) ومن الواجب على كل مسلم أن يتعلمها، لأنها السبيل لاكتمال دين المؤمن فهما وعبادة. فاللغة العربية هي المفتاح لفهم الوحي الإلهي، ومعرفة حدود الشريعة التي تحفظ وحدة وتمسك المجتمع الإسلامي. وتدرس اللغة العربية من المرحلة الأدنى إلى المرحلة

الأعلى في المدارس والجامعات (Nalole 2018).

واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وهذا يمنحها قداسة ومكانة عظيمة في قلوب المسلمين حول العالم. فقد نزل القرآن بلغة عربية واضحة، كما قال الله تعالى في سورة يوسف : ٢ : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ وأن اللغة العربية هي لغة الوحي، وحاجة المسلمين إلى اللغة العربية تُعادل حاجتهم إلى الدين ذاته، كما أن حاجتهم لتعلم اللغة العربية تشبه حاجتهم للغة الإندونيسية نفسها. فإذا كانت اللغة الإندونيسية تُستخدم في المجتمع الإندونيسي كلغة للتواصل اليومي ولغة رسمية، فإن اللغة العربية تقتصر على الجوانب الدينية فقط. ولهذا نجد الإندونيسيين يحرصون على تعلمها، ويبدلون الجهد والمال والوقت لفهمها. ومنهم من يسافر إلى الدول العربية، مثل مصر، المملكة العربية السعودية، السودان، الأردن، وغيرها من الدول الإسلامية والعربية، بهدف دراسة اللغة العربية وإتقانها (حمد بخير الحاج ٢٠٠٩).

واللغة العربية لها أربع مهارات أساسية تشمل عدة جوانب مهمة منها مهارة القراءة، مهارة الكلام، مهارة الكتابة ومهارة الاستماع. سيتناول الباحث مهارة واحدة التي ذات علاقة بالموضوع وهي مهارة الكلام، مهارة الكلام مهارة أساسية في تعلم اللغة العربية التي يبني عليها تراكيب الكلمة ومهارة كلام من أهمية المهارة في تعليم عناصر اللغة لأن حقيقة اللغة هي الكلام، وأن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية تتم بين طرفين، هما المتحدث والسامع بحيث يتبادلان الأدوات من حين إلى حين آخر فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا (يونيتا ٢٠٢١). ولكي يقدر عقل الإنسان على إدراك فكر عقل إنسان آخر لابد من استخدام واسطة تواصل موحدة بين الاثنين، ليتمكن الإنسان من نقل ما يدركه أو ما يشعر به أو ما يفكر به أحدهما إلى الآخر ويمكن تعريف الكلام بأنه ما صدر عن الإنسان من صوت يعد به عن شيء ذوا دلالة في ذهن المتكلم والسامع (كاهايا ٢٠١٥).

والتعليم هو عملية منظمة تهدف إلى تنمية المعارف والمهارات والقيم لدى الأفراد من خلال توجيههم وتدريبهم على مختلف جوانب الحياة العلمية والعملية (بحرالدين ٢٠١١). يُعتبر التعليم وسيلة أساسية لتطوير الأفراد والمجتمعات، حيث يساهم في بناء قدراتهم الفكرية والاجتماعية والمهنية، فتعليم اللغة العربية هو عملية يقوم فيها المعلم بنقل المعلومات والمهارات المتعلقة باللغة العربية، إلى جانب ترسيخ الاتجاهات والقيم المرتبطة بها لدى المتعلمين. وعملية التعليم تتطلب تفاعلاً وتبادلاً مستمراً للكلام بين الطلاب والمدرس. يمكن أن يبدأ هذا التفاعل من جانب المدرس من خلال طرح أسئلة تدفع الطلاب إلى التفكير والإجابة، أو من جانب الطلاب بطرح أسئلتهم حول ما

لم يفهموا. هذا التبادل يُحَفِّز الحوار ويشجع الطلاب على المشاركة، مما يساهم بشكل كبير في تطوير مهارة الكلام لديهم، فبذلك يحتاج المدرس إلى استراتيجية خاصة في عملية التعليم، وذلك حتى يصل المدرس إلى الهدف المرجو خلال عملية تدريسه (ZULFIKAR 2023).

فمن استراتيجيات التعليم هي المحادثة بشكل فعال تطبيقاً للأدوات الاستفهامية حيث إن الطلاب يجدون ثقة في كلامهم وتعبيرهم من خلال الممارسة المستمرة. فمن خلال هذه المحادثة يطبق الطلاب مهارة الكلام باستخراج ما عندهم من المعلومات بوجود الوسيطة من المفردات والأساليب اللغوية أو أن يسأل الطلاب ما عندهم من المجهولات التي يريدون معرفتها من خلال هذه المحادثة التي تعتمد على الأدوات الاستفهامية لطرح سؤالهم (فتيا نيا رحماتي ٢٠١٨). فطريقة المحادثة هي من طرائق التعليم التي تؤكد على نشاط وفاعلية المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية، فدور المدرس فيها أن يعلم الطلاب الغرض من الأدوات الاستفهامية والاستخدامها في المحادثة اليومية، ومن خلال المحادثة دور المدرس هو المرشد والموجه للمتعلم. ومعا كونها مجالاً لتنمية مهارة كلام المتعلم وتطوره، إذ يستطيع المعلم من خلال هذه الطريقة أن يتعرف ما هو مدى المستوى الكلام لدى المتعلم (العتيبي ١٤٤٢).

فاستراتيجية تعليم الأدوات الاستفهامية المطابقة في المحادثة يستخدمها معلموا اللغة العربية في كثير من المعاهد. ومن تلك المعاهد هي معهد سوكاهيدينيج تاسكمالايا. فمعهد سوكاهيدينيج هي من المعهد التي تقع في منطقة تاسكمالايا محافظة جاوى الغربية إندونيسيا، ويتعلم فيها طلابها اللغة العربية بهدف فهم القرآن والسنة النبوية والعلوم الشرعية. يعد هذا المعهد المرحلة الابتدائية والمتوسطة والمرحلة المتقدمة التي تدرس فيها العلوم الدينية واللغة العربية.

فسيتناول الباحث أكثر في استراتيجية تعليم الأدوات الاستفهامية لأنها لها دور كبير في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة الثانية بمعهد سوكاهيدينيج تاسكمالايا.

تنمية مهارة الكلام باستخدام الأدوات الاستفهامية يعتبر أسلوباً فعالاً لتعزيز التفاعل والمحادثات لأن الأدوات الاستفهامية هي الأدوات تستخدم في جملة لطرح شيء ما أو طرح سؤال، ويتعلق بأشياء أو أفعال أو ظروف، أوضح عيسى علي في كتابه (الكافي في علوم البلاغة العربية) "الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل بوسيلة واحدة من أدواته" (على ١٩٩٣).

فمهاراة الكلام في معهد سوكاهيدينيج تكن هناك استراتيجية بشكل أكمل فيما يراه الباحث، وزيادة على ذلك توجد دراسة أخرى تبين دور الأدوات الاستفهامية في تطوير مهارة الكلام. انطلاقا على ما سبق ذكره يود الباحث أن يعرف صورة استراتيجية تعليم الأدوات الاستفهامية في معهد سوكاهيدينيج ويكشف دورها في تطوير مهارة الكلام لدى الطلبة بمعهد سوكاهيدينيج. فاختار الباحث هذا العنوان "استراتيجية تعليم الأدوات الاستفهامية ودورها في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة الثانية بمعهد سوكاهيدينيج تاسكمالايا.

ولقد سبقت الدراسات السابقة حول هذا الموضوع منها:

الدراسة الأولى: أنيس ويدادتيا فيديلا. ٢٠٢٠. دور اتحاد الطلبة لقسم التعليم اللغة العربية في تطوير مهارات الكلام لدى طلاب شعبة تدريس اللغة العربية جامعة قدس الإسلامية الحكومية سنة ٢٠٢٠. قدم هذا البحث إلى كلية التربية لقسم اللغة العربية بجامعة قدس الإسلامية الحكومية لنيل درجة البكالوريوس.

اتفقت الدراسة السابقة بالدراسة الحالية في تطوير مهارة الكلام، ويقع وجه اختلاف بينهما حيث إن الدراسة السابقة تتركز في دور اتحاد الطلبة لقسم التعليم اللغة العربية ولاستفادة منه في طوير مهارة الكلام، وأما الدراسة الحالية فهي تتركز في استراتيجية تعليم الأدوات الاستفهامية ودورها في تنمية مهارة الكلام.

الدراسة الثانية: نور حياتي. ٢٠٢٣. تنفيذ طريقة المباشرة في استيعاب مهارة الكلام باللغة العربية للتلاميذ بمعهد نور الفلاح تاموسو بانومبوان ٢٠٢٣. قدم هذا البحث إلى كلية التربية وعلوم التعليم لشعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان لنيل درجة البكالوريوس.

اتفقت الدراسة السابقة بالدراسة الحالية في تطوير مهارة الكلام، ويقع وجه اختلاف بينهما حيث إن الدراسة السابقة تتركز في تنفيذ طريقة المباشرة في استيعاب مهارة الكلام باللغة العربية، وأما الدراسة الحالية فهي تتركز في استراتيجية تعليم الأدوات الاستفهامية ودورها في تنمية مهارة الكلام.

الدراسة الثالثة: فردا عين فطريا. ٢٠٢٠. تطبيق برنامج المحادثة اليومية في تدريس مهارة الكلام لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومة ٤ في جوبانج للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠. قدم هذا البحث إلى كلية التربية والعلوم التعليمية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج لنيل درجة البكالوريوس.

اتفقت الدراسة السابقة بالدراسة الحالية في تطوير مهارة الكلام، ويقع وجه اختلاف بينهما حيث إن الدراسة السابقة تتركز في تطبيق برنامج المحادثة اليومية في تدريس مهارة الكلام، وأما الدراسة الحالية فهي تتركز في استراتيجية تعليم الأدوات الاستفهامية ودورها في تنمية مهارة الكلام.

## منهج البحث

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الكيفي الذي يركز على وصف الظواهر بشكل شامل، فقد ذكر سوجيونو أن الظواهر المركزة في البحث الكيفي يتصف بالشمولية تحيط بجميع الأحوال الاجتماعية لميدان البحث مثل المكان والفاعل والأفعال (Metode Penelitian Kuantitatif 2013). ويعتمد البحث الكيفي على فهم السياقات الاجتماعية والتربوية بعمق، ومن خلال التفاعل المباشر مع الأفراد، وتحليل تجاربهم وسلوكياتهم في بيئتهم الطبيعية. فهذا البحث الكيفي يساعد الباحث على استخلاص معانٍ أعمق حول الظواهر المدروسة، مما يساهم في تقديم تفسيرات شاملة ودقيقة للسلوك الإنساني في المواقف التربوية والاجتماعية المختلفة. والأحوال الاجتماعية التي تحدث بين الطلبة والمدرس في معهد سوكاهيدينيج تأسكاملايا من خلال عملية استراتيجية تعليم الأدوات الاستفهامية في اليوم اللغوي هي النقطة الأساسية في هذا البحث (أحمد عطية أحمد ٢٠٢١).

وقال بغداد وتيلور المدخل الكيفي هو مدخل البحث الذي عن طريقه يتم جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة، والمقابلات، وتحليل النصوص، مما يساعد الباحث على استكشاف الظواهر بعمق وتفسيرها في سياقاتها الطبيعية. ويهدف البحث الكيفي إلى تقديم وصف دقيق وشامل للواقع المدروس، مع التركيز على التفاصيل الغنية التي تعكس تجارب الأفراد ومواقفهم. والملاحظة في هذا البحث هم الطلبة والمدرس في مادة الأدوات الاستفهامية في اليوم اللغوي. وجانب آخر فالبحث على المدخل الكيفي لا يبدأ من نظرية، ولكن بدءاً من الميدان على أساس البيئة الطبيعية (Kualitatif 2000). ثم من خصائص البحث على المنهج الكيفي أن الباحث هو أداة البحث فلا ينفك عن عملية البحث في ميدان البحث. فلذا حضر الباحث في المرحلة المتوسطة الثانية في معهد سوكاهيدينيج تأسكاملايا لأجل أخذ البيانات في ميدان البحث.

أما المنهج الذي سلكه الباحث هو المنهج الكيفي وهو "أسلوب من أساليب التحليل المركز على المعلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة، ويزيد في هذا التعريف بأن المنهج الوصفي يسعى إلى نتائج علمية، ثم توضيحها بطريقة موضوعية. وفي هذا البحث أراد الباحث أن يعرض استراتيجيته في

تعليم الأدوات الاستفهامية ودورها في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة الثانية بمعهد سوكاهايدينيج تاسكمالايا.

## النتائج والمناقشة

### أ. نتائج البحث

أثبتت هذه الدراسة بأن ذكر استراتيجية تعليم الأدوات الاستفهامية ودورها في تطوير مهارة الكلام لدى طلبة المرحلة المتوسطة الثانية بمعهد سوكاهايدينيج تاسكمالايا يندرج على المجموعة من الموضوعات التالية (محمد شعبان ٢٠٢٥):

#### ١. التعريف وغرض الأدوات الاستفهامية

الأدوات الاستفهامية هي الكلمات التي تستخدم لطرح الأسئلة والاستفسار عن شيء معين. وهي تتطلب إجابة توضح المعلومة المطلوبة، وتنقسم أدوات الاستفهام في اللغة العربية إلى نوعين رئيسيين: أدوات الاستفهام الاسمية التي تأتي أسماء وتستخدم للاستفهام عن الأشخاص أو الأشياء أو الزمان أو المكان أو الحال أو العدد مثل: (من، ماذا، متى، أين، كيف، كم، أي) وأدوات الاستفهام الحرفية التي تأتي على شكل الحروف ويكون الجواب عنها ب " نعم أو لا " مثل: (هل، أ). فبعد هذه اللحظة عرض الباحث الأغراض من أدوات الاستفهامية مع ذكر المثال في استخدامها التي تجرى هذه العملية التعليمية في المرحلة المتوسطة الثانية :

(أ) من: يستفهم به عن الشخص العاقل

#### التطبيق (١) تبادل السؤال والجواب مع زميلك، كما في المثال.

المجيب	السائل	أداة الاستفهام
الذي يذهب زيد	من يذهب؟	من
زيد يذهب مع محمد	مع من يذهب؟	
في المسجد فائز	من في المسجد؟	
فائز مع محمد	مع من في المسجد؟	

## جدول (٩، ٢، ٤) مراحل البحث

(ب) ماذا: يستفهم به عن غير العاقل

التطبيق (٢) تبادل السؤال والجواب مع زميلك، كما في المثال.

المجيب	السائل	أداة الاستفهام
ركبت الحافلة	ماذا تركب؟	ماذا
أركب مع علي	مع من تركب الحافلة؟	
أقرأ القرآن	ماذا تفعل؟	
أقرأ مع أحمد	مع من تقرأ القرآن؟	

## جدول (١٠، ٢، ٤) مراحل البحث

(ت) متى: يستفهم به عن الزمانين الماضي والمستقبل

التطبيق (٣) تبادل السؤال والجواب مع زميلك، كما في المثال.

المجيب	السائل	أداة الاستفهام
ركبت الحافلة صباحاً	متى ركبت الحافلة؟	متى
أقرأ القرآن بعد الصلاة	متى تقرأ القرآن؟	
أذهب الساعة العاشرة	متى تذهب؟	
سيأتي مساءً	متى يأتي صديقك؟	

## جدول (١١، ٢، ٤) مراحل البحث

(ث) أين: يستفهم به عن المكان الذي حل فيه الشيء

التطبيق (٤) تبادل السؤال والجواب مع زميلك، كما في المثال.

المجيب	السائل	أداة الاستفهام
ركبت الحافلة أمام البيت	أين ركبت الحافلة؟	أين
أقرأ القرآن في المسجد	أين تقرأ القرآن؟	
أخي في الشريكة	أين أخوك؟	
أنا في المدرسة	أين أنت؟	

جدول (٤،٢،١٢) مراحل البحث

(ج) كيف: اسم يستفهم به عن حالة الشيء

التطبيق (٥) تبادل السؤال والجواب مع زميلك، كما في المثال.

أداة الاستفهام	السائل	المجيب
كيف	كيف حال أخيك؟	حاله بخير ونعمة
	أين حال أسرتك؟	حالتها على مايرام
	كيف سير هذا البرنامج؟	يسير هذا البرنامج عن طريقه
	كيف حال أستاذك؟	حاله بخير وصحة

جدول (٤،٢،١٣) مراحل البحث

(ح) كم: يستفهم بها عن عدد يراد تعيينه

التطبيق (٦) تبادل السؤال والجواب مع زميلك، كما في المثال.

أداة الاستفهام	السائل	المجيب
كم	كم عدد ركعات في صلاة الظهر؟	أربع ركعات
	كم طالبا في الفصل؟	خمسة طلاب
	كم غرفة في السكن؟	ثلاث غرف
	كم أستاذا في الفصل؟	أستاذا واحد

جدول (٤،٢،١٤) مراحل البحث

(خ) أي: يطلب بها تعيين الشيء

التطبيق (٧) تبادل السؤال والجواب مع زميلك، كما في المثال.

أداة الاستفهام	السائل	المجيب
أي	أي رجل جاء؟	رجل جميل
	أية امرأة جاءت؟	مديرة المعهد
	أي مركب ستركبها؟	سأركب القطار

قلام أحمر	أي قلام ستستخدمه؟
-----------	-------------------

### جدول (١٥، ٢، ٤) مراحل البحث

#### ٢. شرح الاستخدام

قبل أن يخطو إلى ممارسة التطبيق بشكل الحوار أو المحادثة الثنائية، بين المدرس الأغراض من الأدوات الاستفهامية الواردة في مقرر الطلبة. يبدأ المدرس البيان من الأداة الأولى وهي "من"، يستفهم بها عن الشخص العاقل. لا يخطو المدرس إلى التطبيق إلا بعد أن يفهم الطلاب والطالبات. بدأ المدرس إلى جعل الطلاب والطالبات إلى أن يكون لكل واحد زوج فكون الطالب الأول هو سائل والطالب الثاني كونه مجيب عن سؤال الطالب الأول وهكذا التقسيم مع التبادل. فمثل المدرس مثالا من فعل هذا؟ والإجابة عنه عاقل (فائز). يستمر التطبيق إلى أن يدرك ويتقن الطالب الأغراض من الأدوات الاستفهامية. وتجري هذه العملية التطبيقية بشكل الحوار أو المحادثة الثنائية وتخصيص من الأدوات الاستفهامية التي ترتبط بعضها ببعض من ماذا، أين، متى، كما ذكر المثال في التطبيق الرابع، وحينئذ يقدر الطالب على تنمية مهارة الكلام ويدرك الأغراض من الأدوات الاستفهامية بشكل المطلوب ويترتب عليه القدرة على طرح الأسئلة باللغة العربية خارج الحوار.

#### ٣. الممارسة المستمرة

قام الطلبة بالممارسة المستمرة في كل اليوم اللغوي. فالممارسة هي المفتاح الأساسي لإتقان طلبة المرحلة المتوسطة الثانية في تنمية مهارة الكلام لديهم، فهي تعزز الفهم العميق، وتحسن الأداء، وتزيد من الثقة بالنفس عندما يلتزم الإنسان بالتدريب المنتظم والمثابرة، يصبح قادراً على تطوير قدرتهم بشكل ملحوظ، حيث تتحول الممارسة إلى عادة تعزز الإبداع والاحترافية. كما أن التكرار المستمر يساعد في تجاوز الأخطاء وتصحيحها، مما يؤدي إلى تحسين الأداء بشكل تدريجي. لذلك، فإن النجاح لا يتحقق بين ليلة وضحاها، بل يحتاج إلى جهد متواصل، وصبر، ورغبة حقيقية في التطور والتعلم المستمر.

### خلاصة البحث

بناء على الدراسة السابقة يمكن عرض أهم نتيجة البحث التي تم الحصول عليها، وهي أن الدراسة التي تم إجراؤها حول عملية استراتيجية تعليم الأدوات الاستفهامية ودورها في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة المرحلة المتوسطة الثانية

وجد الباحث بأن الطلاب والطالبات متفاوتون في اكتساب مهارة الكلام بواسطة تعليم الأدوات الاستفهامية. وذكر المدرس أيضا بعض مزايا لدى الطلاب والطالبات تعد عاملا من العوامل التي تحي الهمة العالية في تطوير مهارة الكلام (Siregar 2018). ومن مزايا أن الطلاب والطالبات في المرحلة الثانية تعد مرحلتهم الثانية في تعليم اللغة العربية بشكل تخصص، ومرحلتهم تبدأ تعليم الأدوات الاستفهامية، ويسبق عندهم الخلفية في دراسة اللغة العربية من قبل. وفي المرة الأولى وهي في المرحلة المتوسطة الثانية في تعلم اللغة العربية يحفظون المفردات ويضعون في الجمل المفيدة، وتقديم القصة باللغة العربية والخطابة والمحادثة الثنائية الواردة في المقرر. ويشعرون الطلاب والطالبات للمرحلة المتوسطة الثانية بالسهولة في تعليم الأدوات الاستفهامية ويستخدمونها في المحادثة الثنائية. وأكد ذلك نتيجة الاستبانة أن ٩٠٪ من العينة بأن الطلاب والطالبات يدركون الأغراض من الأدوات الاستفهامية ويقدرعون على استخدامها في المحادثة الثنائية ويستطيعون أن يطوروا مهارتهم في الكلام بشكل الفعال (محمد فرمان ٢٠٢٥). وأثبتت كيفية استراتيجية تعليم الأدوات الاستفهامية ودورها في تطوير مهارة الكلام لدى طلبة المرحلة المتوسطة الثانية، فمن الاستراتيجيات المستخدمة (١) التعريف وغرض الأدوات الاستفهامية: يدركون الطلبة التعريف من الأغراض الاستفهامية مما يعينهم على تطوير مهارة الكلام وطرح الأسئلة باللغة العربية بشكل الفعال (٢) شرح الاستخدام: إيجاد الاهتمام من الطلبة بشرح استخدام الأدوات الاستفهامية في المحادثة الثنائية حيث إن المدرس يبين كيفية الاستخدام على وجه المطلوب (٣) الممارسة بعد أن يستوعب الطلبة على التعريفات وكيفية الاستخدام درب الطلبة على شكل المحادثة الثانية (محمد شعبان ٢٠٢٥).

## المراجع

- Aḥmad ‘Aṭiyyah Aḥmad, Muḥammad Fathī Mūsā. 2021. “Ittijāhāt A’dā’ Hay’at al-Tadrīs fī Kulliyat al-Tarbiyah Jāmi’at Najrān Naḥwa Istikhdām Manāhij al-Baḥth al-Kayfī fī al-Buḥūth al-Tarbawīyyah.” *Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyyah wa al-Nafsiyyah* 3 (24): 80. <https://doi.org/10.26389/ajsrp.m190219>.
- ‘Alā, ‘Īsā. 1993. “Al-Kāfī fī ‘Ulūm al-Balāghah al-‘Arabiyyah.” In, ṣ. 11. al-Qāhirah: al-Jāmi’ah al-Maftūḥah.
- Al-‘Uṭaybī, Maysā’ Aḥmad Abū Shanab Furāt Kāzim. n.d. “Mushkilāt al-Tawāṣul al-Lughawī.” In, ṣ. 7–8. ‘Ammān: Markaz al-Kitāb al-Akādīmī.
- Baḥr al-Dīn, Āwrīl. 2011. *Mahārat al-Tadrīs Naḥwa I’dād Mudarris al-Lughah al-‘Arabiyyah al-Kuf’*. Mālang: UIN Press.
- Fityā Niyā Raḥmāwati. 2018. “Bī’ah al-Lughawīyyah al-‘Arabiyyah fī Iktisāb al-Lughah bi-Ma’had al-Fāṭimah al-‘Aṣrī Bujunjārā.” *Jāmi’at Mawlānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah* Mālang.
- Fiman. 2025 *Muqobalah Di Pondok Pesantren Sukahideng*.
- Kualitatif, Metode Penelitian. 2000. “Lexi J Moleong.” *Bandung:PT Remaja Rosdakarya*, hal.3.
- Kāhiyā, Ūkī Duwī. 2015. “Fa’āliyat Namūdhaj Flimnḡ fī Ta’līm al-Kalām ladā Ṭullāb al-Ṣaff al-Awwal fī al-Madrasah al-Thānawīyyah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah 10 Jākartā.” *Jāmi’at Sharīf Hidayatullāh al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah* Jākartā.
- Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D. 2013. “Sugiyono.” *Bandung:Alfabeta*, hal.207.
- Mujib, Fathul mujib, Nailur Rahmawati. 2012. “Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab.” *Diva Press*.
- Nalole, Darwati. 2018. “Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah Al-Kalam) Melalui Metode Muhadatsah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Jurnal Al Minhaj* 1 (1): 129–45. <https://journal.iaingorontalo.ac.id/index.php/alminhaj/article/view/1027>.
- Siregar, Zulli Umri. 2018. “استراتيجية مهارة القراءة في نظرية ستيفين.” *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 1 (1): 105–27. <https://doi.org/10.22219/izdihar.v1i1.6566>.
- Syaban. 2025. *Muqobalah Di pondok Pesantren Sukahideng Tasikmalaya*
- Yūnītā, Siskā Gūsfāliyā. 2021. “Taṭwīr Mahārat al-Kalām lil-Madrasah al-Thānawīyyah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah 5 Sūlūk al-Janūbiyyah.” *Lisānunā*.

ZULFIKAR. 2023. "Penggunaan Kata Tanya (Adawatul Istifham) Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas III SD IT AL FAJAR MATARAM TAHUN AJARAN 2022-2023." *Nucl. Phys.*